الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

رئاسة الجمهورية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المجلس الأعلى للغة العربية

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية الآداب واللغات

شهادة مشاركة

يشهد السيد عميد كلية الآداب واللغات جامعة محمد البشير الإبراهيمي، أنّ :

الدكتور : مصطفى بن عطية

قد شارك في الملتقى الوطني الموسوم بـ: " التطوع اللغوي " المنعقد بتاريخ : 16 مارس 2022 ، بجامعة محمد البشير الإبراهيمي ، بالتنسيق مع المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر، بمداخلة عنوانها :

جهود الباحثين في ميدان التطوع اللغوي؛ تصحيح الأخطاء الإعلام العربي نموذجا

رئيس الملتقى

الدكتور

عبد الكريم بن محمد

عميد الكلية

عميد كلية الآداب واللغات

بالنيابة

الدكتور: بوعلام زريبي

رئيس المجلس

رئيس المجلس الأعلى للغة العربية

أ.د صالح بلعيد

الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّعليم العالي والبحث العلميّ
جامعة محمّد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

رئاسة الجمهوريّة
المجلس الأعلى للّغة العربيّة

كلّيّة الآداب واللغات

وتحت الرّعاية السّامية للسّيّد رئيس الجمهوريّة

تنظم ملتقى وطنيا حول

التّطوّع اللّغويّ

يوم: 16الأربعاء مارس 2022

برنامج الملتقى

الجلسة الافتتاحيّة (09:00 – 9:45)

- تلاوة آيات من الذّكر الحكيم
- النّشيد الوطنيّ
- كلمة رئيس الملتقى..... د. عبد الكريم بن محمد
- كلمة السيّد عميد كليّة الآداب واللغات .....د. بوعلام رزيق
- كلمة السّيّد رئيس المجلس الأعلى للغة العربيّة..... أ.د. صالح بلعيد
- كلمة السّيّد مدير الجامعة..... .. أ.د. بوعزة بوضرساية

جلسة استراحة (10:00-9:45)

الجلسة العلمية الأولى (10:00 – 11:30) المدرج (1)		
رئيس الجلسة: د. عزوز زرقان جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج		
المحاضر	عنوان المداخلة	الجامعة
أ.د. رابح بن خويا أ. سعاد سيسون	التطوع اللغوي قراءة في المفاهيم	برج بوعريريج
أ. د. فيصل حصيد	إصلاح الإملاء العربي: الدعوات والمآلات	باتنة
د.مصطفى بن عطية	جهود الباحثين في ميدان التطوع اللغوي: تصحيح الأخطاء-الإعلام العربي نموذجا.	المسيلة
أ.د. محمّد يزيد سالم	التَّطَوُّعُ اللُّغَوِيُّ وَأَهَمِّيَتُهُ فِي خِدْمَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّة.	باتـــنة
أ. د. حمام محمد	أهمية التطوع اللغوي في تسهيل الخدمة العمومية في الجماعات المحلية	الجلفة
د. موسى لعور	تجربة المملكة العربية السعودية في التطوع اللغوي: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أنموذجا.	برج بوعريريج
د. عبد المجيد قديدح	دعائم التّطوّع اللّغوي: المثال النّظري والواقع التّطبيقي	برج بوعريريج
مناقشة عامة		

الجلسة العلمية الثانية (11:30 – 13:00) المدرج (1)		
رئيس الجلسة الثانية: د. سليم سعدلي..... جامعة محمد البشير الابراهيمي - برج بوعريريج		
المحاضر	عنوان المداخلة	الجامعة
أ.د. عز الدين جلاوجي	التطوّع اللّغوي من الاجتماعي إلى الإبداعي	برج بوعريريج
د. صالح قسيس	التطوّع اللغوي العربي: آلياته وأفاقه.	برج بوعريريج
د. إبراهيم قادة	فاعلية الخطاب التلفزي في التطوع اللغوي- برنامج تأملات للجزيرة أنموذجا.	برج بوعريريج
د. عادل رماش	التطوع اللغوي وشبكات التواصل الاجتماعي ، الواقع و المتوقع.	برج بوعريريج
د. حسين سياسي	دور المساجد والمدارس القرآنية في تعليم اللغة العربية الآليات والنتائج	البويـــرة
د. فطيمة الزهرة عاشور	دور التطوع اللغوي في الإصلاح والنهضة عند الإبراهيمي	برج بوعريريج
د. عبد السميع موفق	كلام في الميزان عن معلم القرآن، مقاربة في منهج تحفيظ القرآن.	برج بوعريريج
أ.زهرة شخابة.د. سليم سعدلي	التطوع اللغوي في الشابكة والمحتوى الرقمي	برج بوعريريج
أ.إسلام حب الدين	شذرات من التطوع اللغوي في التراث العربي	برج بوعريريج
عجوج درار		سطيف
مناقشة عامة		

الجلسة العلمية الثالثة (11:30 –13:00)قاعة المناقشات		
رئيس الجلسة: د. ياسين بغورة..... جامعة محمد البشير الإبراهيمي- برج بوعريريج		
المحاضر	عنوان المداخلة	الجامعة
د. عزوز زرقان	التطوع اللغوي ومجال التوسع اللغوي	برج بوعريريج
أ. د. يوسف وسطاني	أهم الوسائل لتصحيح الأخطاء اللغويّة في العربيّة.	سطيف
أ. جلول صوالحية	التطوع اللغوي العربي الجامعي ، تعليم العربية لغير الناطقين أنموذجا.	برج بوعريريج
أ. حسناء حداد	التطوع اللغوي للنّص التعليمي وأثره في الإرشاد اللغوي.	برج بوعريريج
أ. خيرة نعيجي	التّفكير الابتكاري وتفعيل الوعي بالتّطوع اللّغوي	جيجل
د. . ياسين بغورة	التطوع اللغوي الإداري قسم اللغة والأدب العربي،جامعة برج بوعريريج انموذجا	برج بوعريريج
د. *أسامة عميرات*	دور الأنشطة اللاصفية في تنمية الملكة اللغوية لدى طلاب المدارس النظامية.	العلـــمة
أ. قدور عبدلي	التّطوّع اللّغويّ (المفاهيم والأنماط).	برج بوعريريج
أ. نور الخلود بلزرق	منطلقات نجاح التطوّع اللّغوي..	باتنة
مناقشة عامة		

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمّد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

رئاسة الجمهورية
المجلس الأعلى للغة العربية

كليّة الآداب واللغات

تنظّم بالتنسيق مع المجلس الأعلى للّغة العربيّة
الملتقى الوطني حول: التطوّع اللغوي
يوم 16مارس2022

ديباجة الملتقى:

تعيش اللغة العربية في الوقت الراهن صراعا على عدة جبهات داخلية وخارجية، تحاول هذه الجبهة في استهداف اللّغة العربيّة داخل حصونها وخارجها من طرف الاستدمار الثقافيّ العالميّ ، وذلك من خلال وضع استراتيجيات هادمة عتيدة ماكرة لمحاربتها، مستخدما مختلف الوسائل لإضعافها في قلوب أبنائها، تارة بالدعوة إلى استعمال اللهجات أو إحلالها محلّ اللغة العربية في التعليم، إذكاء لروح الصراع بينها وبين اللهجات المحليّة خدمة للغات الأجنبية. وتارة أخرى بمحاربتها عن طريق تحبيش المحتمات الإعلامية لنعتها بشتى نعوت التخلف والقصور، وأنّها لغة كلاسيكيّة ميّتة محنطة، لا تصلح لأن تكون لغة علم وازدهار وتقنية. والغاية كلّ الغاية من وراء ذلك إقبارها وإقصاؤها الإقصاء التّام من الحياة.

لكنّ الوعي اللغوي بشأن المخطّر المحدق باللغة العربية، بدأ رويدا رويدا في بلوغ في الآفاق ولدى الغيورين عليها في البلاد العربية. يمثل هذا الوعي اللغوي مؤشرا حقيقيا ينمّ عن استفاقة الوعي الهوياتي والفكريّ والحضاريّ لدى فئة غير قليلة من المفكرين والمبدعين والشباب العربي المثقف محاولين الالتفاف حول مكمن هويتهم الوجودية والاجتماعيّة والحضارية. إنّه إيمان بغد مشرق تصنعه سواعد مخلصة من المفكرين والمبدعين وعشاق الضاد.

إنّ معيار قوة اللغة ومنعتها تعكسها نوعية استخدامها وطبيعة الوظائف التي تؤديها داخل مجتمعها وخارجه، وجوهر قوتها يكمن في عزة أهلها ومدى امتلاكهم لأسباب القوة والمنعة والارتقاء. وإنّما تعزّ الأمم بعز لغاتها، فإذا ذلت لغاتهم ذلوا وغلبوا على أمرهم وصاروا لغيرهم تبعا.

يجسّد التّطوّع اللّغوي الأعمال التي يقوم بها الأفراد أو المؤسسات لصالح اللّغة طوعا دون مقابل مادي، من أجل حمايتها والدفاع عنها وتعزيز استعمالها ونشرها داخل المجتمع وخارجه باعتبارها مقوما أساسيّا من مقومات الدّول والمجتمعات ووسيلة مثلى للمحافظة على كيانها وسيادتها وشهودها الحضاري.

والتطوع بصفة عامّة واللغويّ بصفة خاصة علامة فارقة في حياة المجتمعات الراقية، ودليل على وعيها الفكري ورسوخها الحضاري وقدرتها على تفعيل رصيدها الاجتماعي الثقافي. وحركيّة التّطوّع اللغوي تقوى وتضعف حسب حالة المجتمعات رقيا وتخلفا، ترتبط بمدى درجة انتشار الوعي اللغوي وروح المبادرة التشاركية التفاعلية لدى مجموعة أفرادها.

تنظم كليّة الآداب واللغات جامعة محمّد البشير الإبراهيمي بالتعاون مع المجلس الأعلى للغة العربية يوم الاثنين 16 مارس2022 ملتقى وطنيا حول التطوع اللغوي تعالج إشكاليته الجوانب النّظرية والتطبيقية لآليات التطوع اللغوي ومجالاته خدمة بجلالة لغة الضاد لمواجهة تحديات الواقع والتحديات المستقبلية المحتملة.

محاور الملتقى

- تعريف التّطوّع اللّغويّ؛
- مبادرات في التّطوّع اللّغويّ؛
  - جمعيات حماية اللّغة العربيّة؛
- جذمات تطوّعيّة في ملء الوثائق في: البريد / البلديّات / التّوجيهات اللّغويّة؛
  - تصحيح الأخطاء المشوّهة للمحلّة بحسن الأداء؛
  - تفعيل التّفكير الابتكاري في مجالات التّطوّع اللّغويّ ومساراته؛
  - الشّباب ودوره في عمليات التّطوّع اللّغويّ؛
  - الإرشاد اللّغويّ عبر مسارات: التّخطيط اللّغويّ / التّخطيط اللّغويّ؛
  - مشاريع التّطوّع اللّغويّ؛
  - التّطوّع اللّغويّ في الشّابكة والمحتوى الرّقميّ؛
  - التّطوّع اللّغويّ الجماعيّ للّغة العربيّة؛
  - التّحارب العربيّة النّاجحة في التّطوّع اللّغويّ؛
  - العبرة من المشاريع التّطوّعية للّغات الأجنبيّة؛
- أهميّة الانغماس اللّغويّ في عمليات التّطوّع اللّغويّ في: التّرجمة الشّفويّة/ ورشات العمل/ الإعلام اللّغويّ؛
  - نماذج للجمعيات المدنيّة التّطوّعيّة لخدمة العربيّة في البلاد العربيّة؛
  - نماذج ناجحة لخدمة العربيّة في البلاد الأجنبيّة: ماليزيا/ إندونيسيا/ الصّين/ كندا/ فرنسا/ البرامج التّطوّعية لتدريس العربيّة عبر الشّبكات الاجتماعيّة؛
  - دراسات تحليليّة تقدمها لبعض البرامج اللّغويّة التّطوّعية من مثل شبكة التّصحيح لعلوم اللّغة العربيّة/ العربيّة للجميع؛
  - الجهود التّطوّعية الفرديّة، ومسارات النّجاح؛
  - التّطوّع اللّغويّ وحوض تحديّات العولمة اللّغويّة؛
- التّطوّع اللّغويّ وخدمات تصويبات التّغريدات في الشّبكة والوسائل الاجتماعيّة.

1- الرّئاسة الشّرفيّة للملتقى:

- أ. د. صالح بلعيد — رئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة.
- أ.د. بوعزة بوضرساية — مدير جامعة محمّد البشير الإبراهيمي.
- د. بوعلام رزيق — عميد كليّة الآداب واللّغات.

2- المستوى العامّ للملتقى: أ. أمال حرزلي، إطار في المجلس الأعلى للّغة العربيّة، الجزائر.

3- رئيس الملتقى: د. عبد الكريم بن محمد.

5- أعضاء اللّجنة العلميّة:

- حسن بملول ، إطار في المجلس الأعلى للّغة العربيّة، الجزائر.
- د. حنيسة كاسحي، إطار في المجلس الأعلى للّغة العربيّة، الجزائر.
- أ. د. عزالدين جلاوجي.
- أ. د. زهر الدين رحماني.
- د. رزيق بوعلام
- د. عبد الكريم بن محمد.
- د. عزوز زرفان.
- د. صالح قسيس.
- د. سهيلة بوساحة.
- د. ياسين بغورة.
- د. زينة قرفة.
- د. موسى لمور.
- د. عيسى بربار.
- د. ياسين بورلس.
- د. عبد السميع موفق.
- د. سليم سعدلي.
- د. البشير عزوزي.
- د .فطيمة الزهرة عاشور
- د. عبد الكريم خرس.
- د. بلقاسم منصوري.
- د. عادل رماش.
- عبد الحفيظ شريف.
- د. منير بوزيدي.
- د. سمير حريدي.
- د. عبد الهيد قديدح.
- د. أمال سعودي.
- د. صليحة قصابي.
- د. سامية حامدي.
- د. عنتر عنتاش .

6- رئيس اللّجنة التنظيميّة: د. عادل رماش

7- أعضاء اللّجنة التنظيمية:

- أ. رياض شلابي، إطار في المجلس الأعلى للّغة العربيّة.
- أ. فريال وعة، إطار في المجلس الأعلى للّغة العربيّة، الجزائر.
- أ. أسامة صولحي، المجلس الأعلى للغة العربيّة.
- أ. إبراهيم قادة.
- أ. رياض نويصر.
- طلبة الدكتوراه.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية الآداب و اللغات

من جهود الباحثين في ميدان التطوع اللغوي، دراسات في تصحيح الأخطاء، (حقل الإعلام العربي أنموذجا)

د. مصطفى بن عطية

أستاذ محاضر (أ)

جامعة محمد بوضياف المسيلة

mustapha.benattia@univ-msila.dz

ملخص للسيرة العلمية للباحث:

الدكتور مصطفى بن عطية أستاذ محاضر بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة محمد بوضياف المسيلة، متخصص في الدراسات اللغوية، حاصل على ماجستير في علوم اللسان والتبليغ اللغوي، من المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، وشهادة الدكتوراه في تعليمية اللغة العربية من جامعة لمين دباغين سطيف.

للباحث عدة مقالات منشورة منها اثنين بمجلة اللسانيات وواحد بمجلة إشكالات وآخر بمجلة منتدى المدرس إضافة إلى مقالات منشورة بكل من مجلة المقري ومجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب.

شارك الباحث في مناقشة عدة أطروحات ومجمل أعمال التأهيل لرتبة أستاذ محاضر قسم أ.

المداخلة:

تندرج مداخلتي في ملتقاكم هذا ضمن المحور الخامس منه، والذي يتناول موضوع: تصحيح الأخطاء المُشوّهة المخلّة بحسن الأداء.

وأود من خلال مداخلتي هذه التي اخترت لها العنوان الآتي: **(من جهود الباحثين في ميدان التطوع اللغوي، دراسات في تصحيح الأخطاء، حقل الإعلام العربي أنموذجا)** أن أسلّط

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
كلية الآداب واللغات

الضوء على أهمّ الجهود المبذولة في ميدان رصد وتصنيف الأخطاء اللغوية الواقع فيها نخبة من المجتمع المتكلم بالعربية خاصة منهم الإعلاميون والصحفيون العاملون في الإذاعات والقنوات التلفزية، وكذا بيان منهجيات نقدهم وتصويبهم للأخطاء اللغوية.

وتضمّ العيّنة المتوقّع إثباتها في البحث جملة من الدراسات والبحوث والكتب المنشورة في هذا الميدان، قصد تجميعها والنظر في إسهاماتها، من حيث شمولية الدراسات وتأصيل طرحها ودقة النظر في تحليل الخطأ وتصنيفه، وموضوعية اعتماد التصويبات والبدائل المقترحة للواقعين في تلك الأخطاء.

وتكمن أهمية الموضوع في تجميع الجهود المتفرقة، والنظر فيها من حيث أنها حلقات من سلسلة واحدة، مادتها واحدة وأهدافها مشتركة.

ولقد رأيت بعد أن اطّلعت على عدد من الدراسات والبحوث في هذا الموضوع، أن أقصر دراستي على عدد منها كعيّنة، ذلك أنّه لا يمكن لباحث في هذا المجال أن يجمع في مقال واحد كل تلك الجهود التي تعدّت، فيما بلغني، مئة من البحوث المنشورة، هذا إن حسبنا الكتب فقط، دون الرسائل الجامعية والمقالات المنشورة، وإصدارات المجامع اللغوية والمؤسسات ذات الصّلة[1].

جهود اللغويين القدامى في تصويب الخطأ الشائع:

ومن اللاّفت لنظر الباحث في قائمة البحوث حول الأخطاء اللغوية أنّها ليست ظاهرة مستجدّة في المجتمع اللساني العربي، وإنما هي ظاهرة قديمة وجدت منذ العصور الأولى لاشتغال علمائنا بالنحو وعلوم اللغة وعلم البلاغة. لكنّ معظم تلك الأخطاء كانت تنسب للعامة من الناس، فهذا **أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي** (119-189هـ) يؤلّف مبحثا عنوانه: **ما تلحن فيه العامة**، و"هذا الكتاب، أقدم الكتب المصنّفة في لحن العامة في العربية"[2] حيث أحصى فيه سبعة ومائة من الأخطاء الواقع فيها العامة وقتئذ، فجعل الكسائي يصحّح كل خطأ ويرجع به إلى الصحيح الفصيح من كلام العرب قرآنا وشعرا ورواية عن كلام جمعه من البوادي العربية.

ومن أمثلته ما أورده في الخطأ العاشر حيث قال: "وتقول: شكرتُ لك ونصحتُ لك، ولا يُقال: شكرتُك ونصحتُك. وقد نَصحَ فلانٌ لفُلانٍ، وشكرَ له. هذا مِن كلامِ العرب. قال اللهُ تعالى:

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
كلية الآداب و اللغات
جامعة البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

﴿اشْكُرْ لِي وَلِوالِدَيْك﴾• ﴿واشْكُرُوا لِي ولاَ تَكفُرون﴾• ﴿ولَا يَنفَعُكُم نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ﴾•••."[3]

وقد سار على نهجه **أبوبكر محمد بن حسن بن مَذْحِج الزبيدي** (316-379هـ) في كتابه: **لحن العوام**، الذي ضمّ تسعة ومائتي خطأ (209) جعلها تحت عنوان: **ذِكرُ ما أفسدَته العامّة**، وواحدا وثلاثين خطأ (31) آخر وضع لها عنوانا آخر هو: **ممّا وضعَتْه العامّة في غيرِ مَوْضِعِه**، ووضع سبعة (07) من الأخطاء بعنوان: **مما يوقعونه على الشيء وقد يشركه فيه غيره**.

ومن أمثلة ما أفسدته العامة من كلامها ما ذكره الزبيدي: "ويقولون: كُرناسَة الدَّفتر، ويجمعونها على كَرانِس، ويصرّفون الفعل: كَرْنسْت الكتاب كَرْنَسة.

قال محمد: وذلك خطأ. والصواب: كُرّاسة وكراريس، وقد كرّست الدفتر، وكلّ ما ضممت وركبت بعضه فوق بعض فهو مُكَرَّسٌ؛ ولذلك قيل: كرّاسة؛ لأنّها مُتَطارِقَة بعضها فوق بعض"[4].

أمّا من أمثلة ما ذكره في ما وضعته العامة في غير موضعه فنذكر قوله: "ويقولون: سمعنا الآذان، وقد أذّن الأولى، وأذّن العصر. وقال محمد: وذلك كلّه خطأ. والصواب: الأذان على وزن فَعَال. وقد أُذّن بالأولى، وبالعصر..."[5]

ومن أمثلة ما يوقعونه على الشيء وقد يشركه فيه غيره، قوله: "ويقولون: لِحافٌ للغطاء الذي يكون على الأسرّة خاصّة. قال أبو بكر: واللِّحاف والمِلْحَفَة والمِلْحَف: كل ما التُحِفَ به مِنْ ثوْب، أو رِداءٍ، أو كِساءٍ، في حالِ قِيامٍ أو قُعُودٍ أو اضطِجاع"[6].

وقد "كان الزبيدي حريصا على مقاومة اللّحن في العربية، ينبّه صاحبه إليه، ويردّه فيه إلى وجه الصواب، حتى ولو كان من وجهاء القوم، ولكنه كان يتلطّف في ذلك أحيانا"[7].

وعلى أثره سار **القاسم بن علي بن محمد الحريري** (516هـ) في **درّة الغواص** حيث قال متلطفا: "فإنّي رأيتُ كثيرا ممّن تسنّموا أسنمة الرّتب، وتوسّموا بسمة الأدب، قد ضاهوا العامّة في بعض ما يفرط من كلامهم، وترعف به مراعف أقلامهم، ممّا إذا عُثِر عليه، وأُثِر عن المعزوّ إليه خفض قدر العليّة، ووصم ذا الحِلْيَةِ، فدعاني الأنفَ لنباهة أخطارهم، والعكف بإطابة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
كلية الآداب واللغات
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

أخبارهم إلى أن أدرأ عنهم الشُّبَه، وأبيّن ما التبس عليهم واشتبه لألتحق بمن زكا غرسُه، وأحبّ لأخيه ما يحبُّ لنفسه، فألّفتُ هذا الكتاب تبصرة لمن تبصّر، وتذكرة لمن أراد أن يتذكّر، وسمّيته: درّة الغوّاص في أوهام الخواص"[8]

ومثّله **أبو منصور الجواليقي** (539هـ) في، **التكملة والذيل على درة الغواص**، وغير تلك الكتب كثير.

ومن الكتب الحديثة ذات الأهمية في هذا الميدان أيضا: الأخطاء النحوية والصرفية في وسائل الإعلام لرسمية علي أبو سرور، ومعجم أخطاء الكتاب لصلاح الدين زعبلاوي، والأخطاء النحوية والصرفية في وسائل الإعلام لرسمية علي أبو سرور، وحركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث لمحمد حمادي.

إلا أنّ هذه الأخيرة ترصد الأخطاء اللغوية في العصر الحديث لدى الخاصة من كُتّابٍ وإعلاميين وإذاعيّين وتنسبها إليهم.

جهود اللغويين المحدثين في تصويب الخطأ الشائع:

منذ ظهور وسائل الإعلام وانتقالها إلى العالم العربي برزت عدة أصوات صحفية تنقل المعلومة إلى الناس عبر أثير الإذاعات العربية الناشئة آنذاك[9]، كما برزت عدة صحف أثرت الفكر في المجتمع العربي وساهمت في توجيهه وتثقيفه أيّما مساهمة.

وكان من المشتغلين بهذا المجال صحفيون مقتدرون يمتلكون قدرا غير يسير من المعارف اللغوية والكفاءة في الأداء، وحسن الاطلاع على ميادين لغوية، ويحفظون ما شاء الله من المتون والأراجيز والمدونات الشعرية قديمها وحديثها، فكان الأداء الإذاعي تبعا لذلك يتسم بالرقي والأناقة والتشويق.

بيد أن توسع افتتاح الصحف والإذاعات ثم المحطات التلفزية أدى إلى إدخال عناصر صحفية وإعلاميين أقل جودة من سابقيهم، وهكذا... فكلما استمرت الحاجة إلى العنصر البشري العامل في ميدان الصحافة والإعلام مع مرور الزمن، كلما دخل في هذا الحقل من هو أقل خبرة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية الآداب و اللغات

وأضعف أداء، اللهم إلا بعضٌ من الوجوه والأصوات التي اتسمت بتكوين متميز، جمّل وجه المؤسسة الإعلامية حينا من الزمن.

وفي هذه الظروف وبسببها نمت ظاهرة الخطأ اللغوي وشاعت حتى أنها شوهت صورة الصحفي المتميز والإعلامي الكفء، مما اضطر بعض الباحثين والكتاب إلى رصد الأغلاط الملحوظة في الكتابات والنشرات والتنشيط الإذاعي والتلفزي.

ومما يسجل هنا أن الباحثين والمشتغلين على هذه الظاهرة (ظاهرة الأخطاء الشائعة) لم يكونوا على قلب رجل واحد فيما يخص نظرتهم إلى ما شاع من الأخطاء، فمنهم من رآه فعلا مشينا وجب محاربته كونه يشوّه جمال اللغة العربية، ومنهم من رآه إضافة إلى اللغة المعاصرة ورقيا لَحِقَ بها.

فكما أن عددا كبيرا من الكتاب أمثال أحمد بهاء الدين وأنيس منصور ونجيب محفوظ وعبد المنعم مراد[10]، تعاملوا مع ظاهرة الأخطاء اللغوية بقسوة بل وعدّوها خطايا لحقت ألسن وأقلام المثقفين من صحفيين وكتاب فإن منهم من تعامل معها بأنها ظاهرة قد تستفيد منها اللغة العربية ومنهم الباحث ماجد الصايغ الذي وصفها بأنها نماء للغتنا العربية وتطور؛ حيث اختار لكتابه الصادر سنة اثنين وألفين العنوان الآتي: (الأخطاء اللغوية الشائعة وأثرها في تطور اللغة العربية[11]) حيث إنّ قوله: (تطور اللغة العربية) يؤكد ذلك. ومع ذلك فهو يقرّ بأنها من الأخطاء الواجب التنبيه إليها.

ومثل ذلك التباين والاختلاف ما احتدم من مناظرات بين بعض المصحّحين المحدثين، "فإذا كتب إبراهيم اليازجي مثلا في نقد (لغة الجرائد) في عهده داعيا أرباب الصحافة إلى التزام ما صُحّح...انبرى محمد سليم الجندي يفنّد بعض ما ذهب إليه من تخطئة الكتاب، ويعدّ ما خطأه من ذلك صوابا جائزا لا ينبغي حمله على الغلط، فإذا بقسطاكي الحمصي (وهو كالجندي عضو في المجمع العلمي العربي بدمشق) يرى غير هذا ويثبت بما لديه من استناد أنّ ما جاء في كلام الجندي لا يجوز وأنّ اليازجي قد أصاب في كل ما حذّر الكتّاب من الالوقوع فيه... فلا يلبث الجندي أن يعود إلى الميدان رادّا في كتابه (إصلاح الفاسد من لغة الجرائد) ما أتى به الحمصي

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
كلية الآداب و اللغات

بإسهاب...ولكن هذا لم ينقذه من ملاحقة جديدة في مقال(نظرة في إصلاح الفاسد من لغة الجرائد) لمحمد بهجت الأثري"[12].

وقد قسَّمتُ مساهمات الباحثين المحدثين والمعاصرين في ميدان تصويب الأخطاء اللغوية إلى ثلاثة أقسام هي: أ-الكتب المنشورة ب- الرسائل الجامعية ج-المقالات المنشورة.

أ-الكتب المنشورة:

اهتم الباحثون في ميدان اللغة العربية منذ زمن طويل بلغة الصحافة والإعلام•، لما لها من تأثير في الأوساط الاجتماعية المختلفة، فقاموا بدراسة أساليبها وألفاظها قصد تهذيبها ومساعدة المشتغلين في حقل الصحافة والإعلام على اختيار أفصح الألفاظ وأبدع الأساليب، و ولعل من أبرز هذه المحاولات ما قام به **محمد العدناني** من معالجة الأخطاء في كتابه: (**معجم الأخطاء الشائعة**) الصادر في طبعته الثانية سنة خمس وثمانين وتسع مائة وألف، وهو معجم يعالج الأخطاء اللّغوية الشّائعة ويبيّن صوابها مع الشّرح والأمثلة.

وهو كتاب تلقّف فيه الكاتب كثيرا من الأخطاء "من أفواه الخطباء ومذيعي الراديو والتلفزيون، ومن الصحف والمجلات والكتب"[13]، ومما يميز هذا الكتاب تأصيله للكلمة والعبارة من كتب المتقدمين من لغويي العصور الذهبية ومن المعاجم المشهورة، ثم يقوم بترجيح أفصح الألفاظ والعبارات. وقد اختار لكتابه، فيما يخصّ تبويبه، طريقة تبدو تقليديّة إلى حدّ كبير، فقد قسم مؤلفه حسب حروف الهجاء(ألف، باء، تاء...).

أما تصويب الكلمة فقد اعتمد فيها الكاتب على منهجية خاصة ذكرها في مقدمة كتابه حيث قال:" وقد اعتمدت في تصويب الكلمة، أو العبارة على وجودها:

1-في القرآن الكريم.

2- في حديثٍ شريف...

3- في أمهات المعجمات كلها أو بعضها أو واحد منها...

4- في بيت لأحد أمراء الشعر الجاهلي، أو أحد فحول شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي...

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية الآداب و اللغات

5 –في الكلمات التي أقرتها مجامع اللغة العربية في القاهرة ودمشق وبغداد وعمان...

6–في أمهات كتب النحو...

وهو منهج أصيل وعمل دقيق سار فيه الكاتب على خطى الأسلاف في معالجة اللحن، بيد أنه لم يغلق الباب على الاجتهاد، بل صرّح في مناسبات متفرقة من الكتاب بأنه منفتح على قبول كلمة لا تتعارض مع أصل صريح؛ حيث وجّه نداء إلى من يهمّه الأمر قائلا: "أدعو مجامعنا العربية في القاهرة ودمشق وبغداد وعمان، والمكتب الدائم لتنسيق التعريب التابع لجامعة الدول العربية في الرباط، إلى إجازة بعض الضرورات الشعرية في النثر، لنذلل قليلا من العقبات اللغوية والنحوية التي تعترض سبيل كتابنا، ونزيح عن كواهل عقولهم قليلا من أعباء لغتنا، التي يكاد بعض شيوخهم، وجلّ الشبان منهم، ينوءون بها."[14]

ولم يكتف محمد العدناني بهذه الفكرة الطموحة بل زاد على تلك الفكرة التجديدية بقوله: "ونحن اليوم لا نرضى أن نبقى في المكان اللغوي، الذي وضعنا فيه أئمة اللغة من أجدادنا بالأمس، لأن قوانين الطبيعة والاجتماع تفرض علينا أن نكون أمة تسير إلى الأمام، وأن تكون عقولنا أكثر نضجا من عقول أسلافنا، وأكثر استيعابا للمعرفة، لفضل أساليب التعليم الحديثة الممتازة، وسرعة الطباعة، وكثرة المراجع اللغوية، ذوات التبويب الحسن، والفهارس الدقيقة الشاملة..."[15]

وقد وضّح صاحب معجم الأخطاء الشائعة أنه لم يذكر أسماء الأدباء واللغويين والذين خطّأهم "لأنّ الغاية هي الوصول إلى الصواب، لا التشهير بالناس. وفي المرات القليلة التي ذكر فيها الاسم، كان مضطرا إلى ذلك، إما لشهرة المؤلف، أو لأن كثيرا من الأدباء والمؤلفين الذين جاؤوا بعده، قد تبنّوا رأيه"[16].

ومن الدراسات الجادة في هذا الميدان ما جاء به الدكتور **أحمد مختار عمر** في مؤلفه: **(أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين)** وهو كتاب صادر في طبعته الأولى سنة 1991 وسنة 1993 في طبعته الثانية. وكتابه : **(معجم الصواب اللغوي، دليل المثقف العربي)** وهو كتاب صادر في طبعته الأولى عن عالم الكتب سنة ثمان وألفين (2008).

وجدير بالذكر أنّ الكاتب نحا نحو الأستاذ محمد العناني في تبيان هدف عمله هذا حيث قال: "لا يظنّن ظانّ أنّ دافعي إلى التعرّض للغة الإعلام بالنقد والتصويب هو محاولة الانتقاص من منشئي هذه اللغة ومستعمليها. أو التقليل من الجهد الكبير الذي يبذلونه في تقديم أفكارهم مكتوبة أو مسموعة، أو أفكار غيرهم مقروءة بلغة صحيحة. وإنما دافعي الأساسي لهذا النقد هو الأخذ بيد من ينشد الكمال اللغوي من أصحاب القلم واللسان، وبخاصة المذيعون، ومعدو البرامج الإخبارية، ورجال الصحافة..."[17] وعليه فإنّ الهدف من هذه البحوث كان ولا يزال هو محاولة منع الوقوع في الأخطاء الذي تذهب بجمال اللغة العربية، لا التشهير بمن وقع فيها سهوا أو عن عدم دراية.

وقد ضمّ الكتاب الصادر في بِضْعٍ وستين ومائتي صفحة، سبعةَ فصول رتبها الكاتب وبوّبها حسب التقسيم الحديث للمستويات اللغوية، صوتية وصرفية ونحوية تركيبية ومعجمية ودلالية، وقد سمّى هذه الأقسام بالمآخذ، فجعل الفصل الأول مدخلا وتمهيدا وخصّص الثاني للمآخذ الصوتية والنطقية والثالث للمآخذ الصرفية والرابع للمآخذ النحوية والتركيبية والخامس للمآخذ المعجمية والدلالية، فيما خصص الفصل السادس للإجابة عن بعض الأسئلة وأفرد الفصل السابع والأخير للتدريبات.

وقد كان ظهور هذا العمل متأخرا نسبيا عن الظاهرة ولا يؤرخ لزمن ظهورها، كونه ظهر في بداية التسعينات من القرن الماضي غير أنّ "هذا الكتاب نتاج ملاحظات وتأملات في الاستعمالات والتعبيرات الشائعة في لغة الكتاب والإذاعيين، لمدة تقرب من أربعين عاما..."[18] أي أن الفترة التي شملتها الدراسة تمتد من خمسينيات القرن العشرين إلى فترة صدور الكتاب، وهو متأخر عن ظهور الإذاعة والتلفزيون في الوطن العربي.

وقد ألّف الدكتور أحمد مختار عمر، كتابا آخر بعنوان: **العربية الصحيحة**، وهو كتاب أحدث من سابقه، من حيث الظهور ومنهج التناول، إذ تناول فيه مسألة العامية وأثرها في لغة العامة والخاصة، وقام بنقد وتحقيق بعض القواعد التي رأى أنها تحول بين متكلم العربية وسلامة استخدامه لها، والسبب في ذلك، حسب رأيه، ما دعاه فوضى التقعيد؛ حيث قال: "هناك أحكام في كثير من القواعد العربية يبلغ حدّ الكمال. ولكن يوجد إلى جانب ذلك كثير من الأبواب

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
كلية الآداب و اللغات

والأحكام التي تتّسم بفوضى التقعيد، واضطراب التصنيف، مما يجعل التمكّن منها والسيطرة عليها أمرا مستحيلا، ويشكّل عبئا ضخما على المتخصّص بله الرجل العادي"[19] وذكر على سبيل المثال باب تمييز المؤنث المجازي من المذكّر، فبيّن أن أكثر قواعد هذا الباب ليست مطردة اطرادا تاما، وساق بذلك أمثلة ونماذج من مثل: "قال تعالى: ﴿السماء منفطر به﴾ (سورة المزّمّل18) ومع ذلك يقول الفرّاء: تذكير السماء قليل. وأوّلها يونس بالسقف، ولذا قبل تذكيرها..."[20] ثم اقترح الدكتور أحمد مختار عمر القاعدة الآتية: "كلّ ما كان مجازي التأنيث بدون علامة يجوز تذكيره، وعلى هذا ينصح كل من يقابله لفظ بدون علامة تأنيث وليس لمؤنث حقيقي أن يعامله معاملة المذكر.. وعلى هذا نرفع الحرج عن نفس من يقول بئر عميق.. ويمين غليظ.. وسن مكسور.. وكبرياء كاذب.."[21] وهو بذلك لم يسع إلى تصيّد الأخطاء بل أراد أن يوجد التخريجات لكل ما يتوهم أنه من الأخطاء وليس منها لينبّه أنّ له في لغتنا أصلٌ أو مخرج سليم.

ب- الرسائل الجامعية:

واحدة من الرسائل الجامعية التي عملت على هذه الظاهرة اللغوية (شيوع الأخطاء اللغوية في الصحافة والإعلام) تلك الرسالة الجامعية التي قدّمها الباحث **عبد العزيز بن عبد الرحمن المقحم** بعنوان: **(لغة الصحافة دراسة في المستوى الصّوابي مع التطبيق على أهم الصحف السعودية)**، وهو بحث مقدّم لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية من جامعة أمّ درمان الإسلامية، للموسم الجامعي 1427هـ- 2006م.

وقد ضمّت عيّنة الدراسة ثلاث جرائد سعودية هي: جريدة الرياض، وجريدة عكاظ، وجريدة الوطن، وهي أشهر الصحف السعودية وأوسعها انتشارا. ومن الملاحظ في هذه الدراسة أنها سلّطت الضوء على ما وقع فيه الكتاب من الخطأ في كتاباتهم الصحفية، وهي بذلك دراسة حصرت نطاق وصفها وتحليلها لظاهرة الأخطاء اللغوية في لغة الكتابة.

وقد خلصت الدراسة التطبيقية بعد جمع البيانات من الصحف المذكورة أعلاه وتصنيفها واستخراج النسب منها إلى جملة من النتائج أهمها:

1-أنّ الأخطاء اللغوية في لغة الصحافة -وإن بدت كثيرة جدا في ذاتها...فإنها في الحقيقة قليلة جدا بالنسبة إلى ما هي فيه من الكلام، فأكثر ما بلغت أقل من 7% مقابل 93,7% صوابا...وقد تتلاشى تماما فتذهب ذهابا حتى تقلّ عن 2% مقابل 98,5%...وهذه بشرى عظيمة... أن يكون مستوى الصواب في لغة الصحافة والكتابة اليوم، بتقدير ممتاز بناء على دراسة تفصيلية ونسب دقيقة..."[22]

2-أنّ علاج تلك الأخطاء، ورفع المستوى الصوابي للعربية الفصحى في لغتنا الكتابية اليوم، ممكن جدا...

3-أنّ كثيرا مما عدّه المصححون خطأ، وأخذوه على الكتاب ليس كذلك.[23]

4-أنّ الألفاظ الأعجمية فاشية غاشية، في لغة الصحافة... حتى لا يكاد مقال يخلو من لفظة أعجمية، وبعض المقالات يكون فيها عشرة ألفاظ أعجمية، أو عشرون لفظا...[24]

ورغم التفاؤل الكبير الذي أبداه الباحث من خلال نتائج بحثه، فإنّي أرى أنّه تفاؤل ليس في موضعه، فلغة الكتابة ليست من قبيل لغة المشافهة، فـ"إذا كان كتابُ الصحافة -من بين رجال الإعلام- يتمتعون بميزات كثيرة، منها حصولهم على الوقت الكافي لتنقيح ما يكتبون ومراجعته، ثم وجود المصحح أو المراجع الذي يتلافى ما قد يندّ عنهم، وأخيرا ما تستره الكتابة من عورات، لأنّ معظم الأخطاء يأتي في الضبط بالشكل، وهو ما لا يظهر أثره في المادة المكتوبة- فإنّنا يجب أن نلتمس العذر للمذيع الذي قد لا تتاح له فرصة المراجعة والضبط والذي قد لا يستطيع أن يخفي من زلاته اللسانية ما تخفيه الكتابة"[25]، ولهذا فإنّه من غير المقبول التساهل مع أخطاء الكتابة نظرا لما سبق من أسباب ومعطيات.

ج-المقالات المنشورة:

نأخذ من المقالات المنشورة في مجال الخطأ اللغوي نموذجين اثنين هما مقال مصطفى عدنان العيثاوي الموسوم بـ **الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة العربية – دراسة تطبيقية** وقد تناول فيه صاحب المقال ظاهرة الأخطاء اللغوية لمستوياتها المختلفة، لكنه ركز اهتمامه على الأخطاء النحوية والأسلوبية دون النظر في أنواع أخرى. وخصص مبحثا لأخطاء الإملاء والطباعة وعلامات الترقيم ومن الأخطاء التي ركز عليها الكاتب في هذا الصدد، عدم إتقان كتابة الهمزة

المتوسطة والخلط بين همزتي الوصل والقطع، فأشار إلى "أنّ الاهتمام بعلامات الإملاء قد جاء ضعيفا إلى حدّ بعيد في الصحف المدروسة، فتحولت همزات الوصل إلى همزات قطع، وهمزات القطع إلى همزات وصل، وأمثلة هذه الأخطاء أكثر من أن تُحصى، فهي تشكل ظاهرة واضحة، وهي تُشير إلى إهمال المحرّرين والمصححين لها إهمالا واسعا، أو أنّهم لا يحسنون التفريق بين النوعين من الهمزات"[26]. وقد خلص المقال إلى جملة من التوصيات لعلّ أهمّها :

لأجل النهوض بلغة الإعلام وبخاصة الصحافة، فإنّه يتوجب على القائمين عليها أن يختاروا المحررين بعناية فائقة، ويكون الجانب اللغوي والمهارة فيه من أهم ما يتوجب مراعاته في المحرر، وكذا الأمر بالنسبة للمدققين اللغويين، والتدقيق اللغوي والطباعي مهارة وفن من الفنون ينميان من خلال الدربة وطول المراس، وعليه يتوجب اختيار المدقق بناء على خبرته وعمق تجربته في هذا الفنّ، فلا يكفي أن يبنى الاختيار على أساس أن يكون المدقق متخصصا باللغة العربية[27].

وأما المقال الثاني فهو: **جهود العلماء في التصحيح اللغوي** للدكتور **عباس حميد سلطان**، "وقد اشتمل هذا البحث على مقدمة وتمهيد ومبحثين: جاء المبحث الأول بعنوان :جهود العلماء اللغويين في التصحيح.

أولاً :القدماء.

ثانياً :المحدثون.

أمّا المبحث الثاني فقد جاء بعنوان :الاستعمال الشائع للألفاظ في غير ما استعمله القرآن الكريم"28. وفي هذا المقال قام الباحث برصد قائمة من الدراسات القديمة في تصويب الأخطاء اللغوية بدأها بكتاب: ما تلحن فيه العوام لعلي بن حمزة الكسائي، وهو الكتاب الذي أشرنا إليه كنموذج من مؤلفات علمائنا القدامى في هذا المجال. و قام بجمع قائمة أخرى لمؤلفات علماء العربية المحدثين بدأها بكتاب: دفع الهجنة في ارتضاخ اللكنة، لمعروف الرّصافي الصادر عن مطبعة (صنداي ملت) سنة 1333هـ -1912 م، واختتمها بكتاب أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، للدكتورأحمد مختار عمر، الذي ذكرناه سابقا.

والجدير بالذكر أنّ الكاتب قد تطرق لمبحث هام هو الاستعمال الشائع للألفاظ في غير ما استعمله القرآن الكريم، فذكر عددا من الكلمات يخطئ الخاصة كما العامة في استعمالها ومنها: (كسب واكتسب)، و (وعد وأوعد) و (قسط وأقسط) وغيرها ممّا يحلّونه من الكلمات محلّ الآخر.

خاتمة:

أؤكّد في ختاما لهذا البحث أن تسليط الضوء على البحوث والدراسات التي تناولت موضوع الأخطاء اللغوية في حقل الإعلام كان الهدف منه هو استفادة المشتغلين بميدان الصحافة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
كلية الآداب و اللغات

والإعلام واعتمادها كقواميس ميدانية متخصصة، يمكن التوجه نحوها والاستفادة منها تفاديا للأخطاء من جهة، واستبدال مفردات وعبارات أو أساليب غير فصيحة بأخرى أفصح منها من جهة ثانية. إذ "إن اللغة الإعلامية التي ينبغي أن يكرّس الإعلام دعائمها هي اللغة الفصيحة التي تواكب روح العصر ومستجداته، والتي تواكب التطور الهائل في الحياة بكل جوانبها وحقولها الثقافية والمعرفية والعلمية، وينبغي أن تكون لغة قادرة على الاستجابة لمستجدات العصر والحاجات التعبيرية للناطقين بها على اختلاف مستوياتهم الثقافية. تمتاز بالبساطة والوضوح والسلامة في كل مستوياتها، وتنأى ما أمكن عن صفات التعالي على المتلقي، وصفة هذه اللغة الفصيحة أنّها لغة العصر، وهي جامعة لصحّة الفصحى وسلامتها، ووضوح العامية وسهولتها".

كما يمكن أن تكون هذه الدراسات سندات موجّهة للمدقّقين اللغويين المعتمدين في الهيئات الإعلامية، يعتمدونها في دوراتهم التكوينية لأفراد الأسر الصحفية والإعلامية.

كما نهيب بالدارسين والمتخصّصين ممّن كرّسوا حياتهم لخدمة اللغة العربية أن يتطوّعوا في المؤسسات الإعلامية كمدققين وموجهين لغويين، لفائدة الصحفيين والإعلاميين وكتاب الأعمدة والأخبار، خاصة المبتدئين منهم، فيأخذوا بأيديهم إلى لغة عربية سليمة معبّرة ومؤثّرة.

هوامش البحث:

---

[1] ينظر: عباس حميد سلطان، جهود العلماء في التصحيح اللغوي، مقال، مجلة مداد الآداب، عدد خاص بالمؤتمرات،الجامعة العراقية، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، 2018-2019، صص557-561.

[2] أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي، ماتلحن فيه العامّة، تح: رمضان عبد التواب، ط1، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مقدمة المحقق، 1982، ص03.

• سورة لقمان الآية 14.

•• سورة البقرة الآية 152.

••• سورة هود الآية 34.

[3] أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي، مرجع سابق، صص102-103.

[4] أبوبكر محمد بن حسن بن مَذْحِج الزبيدي، لحن العوام، ط2، تح: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ص89.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي
كلية الآداب و اللغات

[5] أبوبكر محمد بن حسن بن مَذْحِج الزبيدي، لحن العوام، ص99.

[6] أبوبكر محمد بن حسن بن مَذْحِج الزبيدي، لحن العوام،2000، ص246.

[7] أبوبكر محمد بن حسن بن مَذْحِج الزبيدي، لحن العوام ، ص21.

[8] القاسم بن علي بن محمد الحريري، درة الغواص، تح:عبد الحفيظ فرغلي علي القرني، ط1، دار الجيل بيروت، 1996، صص 38-40.

[9] يرجع تاريخ ظهور الإذاعة في الوطن العربي إلى سنة 1925 فقد ظهرت في الجزائر على يد مستوطن فرنسي، ثم في مصر بين عامي1925 و 1926 ومنها: (راديو القاهرة، راديو فؤاد، مصر الحرة، مصر الملكية، أبو الهول، الجيش)، ثم توالى انتشارها في العديد من الدول العربية مثل المغرب وتونس وفلسطين عام1936 والأردن عام1950. للاطلاع أكثر ينظر: http://md.carts.tu.edu.iq/electronic-lectures/285

[10] ينظر: أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، ط3، 1993، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ص23.

[11] ماجد الصايغ، الأخطاء اللغوية الشائعة وأثرها في تطور اللغة العربية، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان، 2003.

[12] محمد ضاري حمّادي، حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث 1850-1978م، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، 1980، ص07.

• سبقت هذه الدراسة دراسةٌ أخرى للأخطاء اللغوية هي: أخطاء شائعة في ألفاظ العلوم الزراعية والنباتية لمصطفى الشهابي رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ثلاثة وستين وتسع مائة وألف. لكننا لم نذكرها ضمن دراسات هذا البحث، ذلك لأنها تناولت الأخطاء اللغوية في ميدان العلوم الزراعة وليس الصحافة والإعلام.

[13] محمد العدناني، معجم الأخطاء الشائعة، معجم يعالج الأخطاء اللغوية الشائعة ويبين صوابها مع الشرح والأمثلة، ط2، مكتبة لبنان بيروت، ص05، 1985.

[14] المرجع نفسه، ص06.

[15] محمد العدناني، معجم الأخطاء الشائعة، ص07.

[16] محمد العدناني، المرجع السابق، ص09، بتصرف بسيط.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
كلية الآداب و اللغات

[17] أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، ط3، 1993، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ص19.

[18] أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، ط3، 1993، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ص15.

[19] أحمد مختار عمر، العربية الصحيحة، ط2، عالم الكتب، 1998، ص95.

[20] المرجع نفسه، ص104.

[21] المرجع نفسه، ص105.

[22] عبد العزيز عبد الرحمن المقحم، لغة الصحافة دراسة في المستوى الصوابي مع التطبيق على أهم الصحف السعودية، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية، جامعة أم درمان الإسلامية، 1427هـ ، 2006م، ص465.

[23] المرجع نفسه، ص466.

[24] عبد العزيز عبد الرحمن المقحم، لغة الصحافة دراسة في المستوى الصوابي مع التطبيق على أهم الصحف السعودية، ص466.

[25] أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، ط3، 1993، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ص19.

[26] مصطفى عدنان العيثاوي، الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة العربية – دراسة تطبيقية، مقال، مجلة مداد الآداب، الجامعة العراقية، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، عدد خاص بالمؤتمرات، 2018–2019، ص124.

[27] المرجع نفسه، ص128.

[28] عباس حميد سلطان، جهود العلماء في التصحيح اللغوي، مرجع سابق، ص552.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم، رواية حفص عن عاصم.

1- أبوبكر محمد بن حسن بن مَذْحِج الزبيدي، لحن العوام، ط2، تح: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ص89.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية الآداب و اللغات

2- أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي، ماتلحن فيه العامّة، تح: رمضان عبد التواب، ط1، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مقدمة المحقق، 1982.

3- أحمد مختار عمر:

-أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، ط3، 1993، عالم الكتب، بيروت، لبنان.

- العربية الصحيحة، ط2، عالم الكتب، 1998.

4- عباس حميد سلطان، جهود العلماء في التصحيح اللغوي، مقال، مجلة مداد الآداب، عدد خاص بالمؤتمرات،الجامعة العراقية، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، 2018-2019.

5- عبد العزيز عبد الرحمن المقحم، لغة الصحافة دراسة في المستوى الصوابي مع التطبيق على أهم الصحف السعودية، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية، جامعة أم درمان الإسلامية، 1427هـ ، 2006م.

6- القاسم بن علي بن محمد الحريري، درة الغواص، تح:عبد الحفيظ فرغلي علي القرني، ط1، دار الجيل بيروت، 1996.

7- ماجد الصايغ، الأخطاء اللغوية الشائعة وأثرها في تطور اللغة العربية، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان، 2003..

8- محمد العدناني، معجم الأخطاء الشائعة، معجم يعالج الأخطاء اللغوية الشائعة ويبين صوابها مع الشرح والأمثلة، ط2، مكتبة لبنان بيروت، ص05، 1985.

9- محمد ضاري حمّادي، حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث 1850-1978م، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، 1980.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية الآداب و اللغات

10- مصطفى عدنان العيثاوي، الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة العربية – دراسة تطبيقية، مقال، مجلة مداد الآداب، الجامعة العراقية، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، عدد خاص بالمؤتمرات، 2018-2019.